وينقش التأثير على الواح عقول الاولاد فيتمثلون باعمالهم ويشبون على حب الاقتداء بهم ويغو برياض البابهم حبُّ الفضيلة المغروس بها ومتى نما هذا النبت ازهر بالراحة واثمر بالكمال ولا ريب ان كلاً منا تأثر في صغره من تاريخ احد هؤلاء المشاهير واخذهُ مثالاً لنفسهِ فالاكمل بيننا من كان مثالهُ كاملاً في الصفات والاعمال انتهى

شذرة من التعليم البوذيّ

سؤال أبوذيٌّ انت

جواب نعم انا بوذيٌّ

س من هو البوذيُّ

ج هو الذي يعترف بانهُ تابعٌ لربنا بوذه

س هل كان بوذه الهًا

ج كلاَّ

س هل كان انسانًا

ج كان انسانًا في الصورة ولكن في الحقيقة ليس كسائر الناس اي انهُ في اخلاقهِ وعقلهِ كان فوق جميع البشر الذين كانوا في زمانهِ والذين جاؤا بعدهُ

س هل كان اسمهُ بوذا

ج كلاَّ . بل هو اسم لحالة من حالات الروح

س وما معناهُ

ج معناهُ المُلْهَم أو الحاوي الحكمة كلّها

س هل عرف بوذه سبب تعاسة البشر

ج عرفهُ اخيرًا . فكما ان نور الشمس المشرقة يبدّد ظلام الليل ويجلو كل شيء للباصرة هكذا نور العلم اشرق في روحهِ فرأى جليًّا اسباب اوجاع البشر والواسطة للتخلّص منها

س هل كان بلوغهُ الى هذا العلم بمشقّةٍ عظيمة

ج نعم لانهُ لزم لهُ ان يتغلّب على كل النقائص والاميال والشهوات التي تمنعنا من أن نرى الحقيقة

س ما هو النور الذي يستطيع ان يبدّد جهلنا ويبعد عنا جميع آلامنا

ج هو معرفة الحقائق الأربع العظمى كما يسميها بوذه

س ما هي هذه الحقائق

ج هي اولاً آلام الحياة ثانياً الميل الجدّد فينا الذي لا يكتفي ثالثاً قتل هذا الميل رابعاً الوسائط التي يقتل بها هذا الميل

س متى عرفنا هذه الحقائق الاربع العظمى الى ما نبلغ

ج نبلغ الى النيروانا

س وما هي النيروانا

ج الراحة التامّة وفقد الاميال والاماني والآلام وملاشاة جسد الانسان ملاشاةً تامّة. والانسان قبل ان يصل الى النيروانا يمكن ان يولد ثانيةً ولكن اذا بلغها فلا يعود يولد

الفيروز

كان القدماء ينسبون الى الفيروز خواص كثيرة لا حقيقة لها مثل ان حاملهُ يجود بصرهُ وتطيب نفسهُ واذا وقع لم يصبهُ اذىً لان الحجر ينكسر بدلاً منهُ . واذا مرض اصفرّ الحجر من نفسهِ واذا مات زال لونهُ بالكلية ولم يعُد اليهِ حتى يحالهُ شخص آخر الى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة . والفيروز مركب من الفصفور والالومينا (فصفات الالومينا الهيدراتي) وملوّن بقليل من مركّبات النحاس والحديد والوانهُ مختلفة بين الاخضر والازرق واثمنهُ الازرق السماوي . ويُوثى بالزمرد الحقيقي من جبال خراسان ببلاد العجم ومناجمه هناك عميقة يبلغ عمق الواحد منها مئة وستين قدماً وتختلف اثمانهُ بحسب اختلاف شكلهِ وصفاء لونهِ ولكنها لا تجري على قانون معيّن ولا على حكم واحد . قال مستر شندلر رقيب هذه المناجم انهُ رأى حجراً طولهُ ثلثا القيراط وعرضهُ خمسا القيراط وسمكهُ نحو نصف قيراط وشكلهُ مخروطي ثُمن بثلثمئة ليرة انكليزية ورأى حجراً آخر مثل هذا حجماً وشكلاً ولوناً ثُمن بثمانين ليرة فقط . واذا كان في الحجر نمشة بيضاء انحطّت بها قيمتهُ كثيراً ولو كانت النمشة صغيرة جدًّا حتى لا تراها الاَّ عين الخبير لصغرها وكذا اذا كان لونهُ ضارباً الى الخضرة . وفي الفيروز الجيد صفة أُخرى تسمّى ذاتاً وهي مثل مائية الالماس ولألاء اللؤلؤ لا يمكن تحديدها ولكن الخبيرين في الجواهر يميزونها وبها يقدّرون قيمة الفيروز . ويقطع الفيروز على ثلاثة اشكال الشكل المسطح وهو قليل التحدُّب والمخروطي والقائم . وكلّما كان تحدُّبهُ غلا ثمنهُ . ولا يقطع على الشكل المخروطي الاَّ الفيروز الجيّد الثابت اللون لان غير الجيد يصفر لونهُ بزيادة تحدُّبهِ . والفيروز الذي يزول لونهُ من نفسهِ لا قيمة لهُ